٧٢

وضغطه راحتيه بانعاسه كما قاله في فقه اللغة وسياتي الكلام عليه في بابه ان شاء
الله تعالى واما السرر فنبو لطخه تختب البو عند القيام كما قاله المارديني في
الرسالة والله اعلم (السنبل) اذا اغلي بماء ولطخ وشرب ادر البول المحتبس
وحلل الرياح وان لطخ من المعدة والكبد والطحال وينفع من الصرة التي في الجنبين
وينفع من لذغ الافاعي كلها وللماء سنبل الطيب المعروف عند الناس (الزعفران)
حار يابس فايدته يحلل العفونة ويقوي الاعضاء الباطنة والاحشاء والمعدة
والكبد ويهيج الباه ويدر البول ويفتح السدد ويجلو البصر وجميع النوازل
اليه وينفع الغشاوة وينفذ الاغذية ويفرح القلب ويقويه وشرب يحسن
اللون ويجود الحفظ ويستعمل الحنين الا انه يسقط الشهوة لعله يفني شهوة
الطعام واما الباه فيذكر انه يهيج الباه فتامل ذلك والله اعلم وشرب به
بخل الخمر اذا اكثر منه ومن شرب منه ثلاثة دراهم لم يزل يضحك حتى يموت
كذا قال في اللفظ ومن بعض كتب الطب ان الزعفران يقوي الالات النفسانية
ويستعمل النفس حرا وفي الخواص ان الزعفران لو انه اطعم منه مثل الجوزة ثم
علق على المراة بعد الولادة اخرجت المشيمة ويبرا الخلاص ومن اكثر اكل الزعفران
في الحلو وداوم عليه لم يشك صداعا ابدا وينفع من جميع العلل وفي ذلك عنه الثم
واذا خلط في طبيخ مع بزر الزنجبيل كان مربيا للمعدة مقويا للكبد ولسائر
البدن سيما السدد الكبد نافعا من عسر النفس مدر للبول محرك للشهوة
والجماع مسكنا للحمى وقال جالينوس الزعفران اذا تبخر به للزكام ازاله
ويذهب بالبياض من العين اذا اكتحل به واذا سحق بلبن النساء وقطر في العين
وداوم عليه لا يا ماحر البصر وازال الغشاوة التي على العين وهو صحيح مجرب
واذا سحق وحل ولطخ به على العانة ادر البول المحتبس مجرب واذا طبخ بالماء
وصب ماؤه على الراس منع السهر وجلب النوم والرقاد وفي عودا كلها من الادوية
التي يعالج بها السهر واذا تحملته المراة نفع من اوجاع الرحم واذا اكتحل به
سود الحدقة ولا يستعمل منه الا بالاعتدال لان الاكثار منه مذموم والله
اعلم (الفلفل) ان حار يابس حافظ للابدان الميتة ولذلك سماه قوم حياة

الموت

٧٤

الموت واذا قطر في الاذن مع الخل قتل الدواب التي فيها وسكن الدوي والطنين منها
واذا احتملته المراة من اسفل قتل الاجنة الاحيا واخرج الميتة ومن شانه ان يعسر
النطفة اذا امسح به الذكر عند الجماع وهو من الادوية المانعة للحمل واذا لطخ
بالفلفل مع دا الفيل نفع منه وداء الفيل هو ورم الساقين والله
اعلم واذا تبخرت المراة بالفلفل عند عسر الولادة اسرعت الولادة واذا اخذ
الفلفل وخلط معه ملح وطلي به موضع اللدغة برئت واذا وضع على الاسنان
اذهب الاكلة التي تكون فيها وسكن اوجاعها واذا تمضمض به مع الخل بعد مثل ذلك
في العجل وقال في كتاب الاعتماد واذا قطر الفلفل في الموضع الماكول من الاسنان
فتت السن وسكن الوجع ومنا بعد كثيرة جرا وهو من الادوية الكبار واجود
الشجر الصابي الشجر بر الرايحة وقال في كتاب البركة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يطلي بجميع بالفلفل من الحر وفي ... مراداة البهايم واذا
استنشق نفع من الوبا واذا لطخ به على الحلق نفع من الخناق وان لف به فتيلة
وادخلت الاذن قطع مرتبة وان قطر فيها قتل الدود والهوام الداخلة فيها واذا
جعل مع جوز العفص ايضا مع ليمع على الشعر المتاكل نفعه والله اعلم (نسج العنكبوت)
ينفع من الدم اذا جعل على الجراحة واذا جعل على القرح والجروح التي في البدن
نفعها ان نوم واذا قطر على نسج العنكبوت الخل ووضع على الدمل اول ظهوره
وشد عليه حتى يجف نفعه وخففه ومنعه من الزيادة واذا لف نسج العنكبوت
الابيض الكثيف بدهن ورد وقطر في الاذن نفعها واذا تبخرت به المراة نفع من
عسر الولادة وايما امراة تبخرت به وهي حامل اسقطت جنينها من ساعته
والمراد هنا بالعنكبوت غير التي تسمى الهوام الخبيثة وانما يعني بها
الابيض الكثيف الذي يشبه الورق البياض ونسج العنكبوت عناكب والليث
ضرب من العناكب يصيد الذباب وشبهه كذا قاله في كفاية المتحفظ
في اللغة والله اعلم (البصاق) اذا بصق الانسان بالغداة قبل ان ياكل شيئا
على الجرب فتكها والبصاق على الريق ينفع من لدغ الهوام ويبري الاورام جميعها
اذا جعل عليها وينفع من القوباء والطبخة والبياض في العين وغيرها والطي جعل

Copyright King Saud University